# التزاحم بين الجنسين

يشهد اليوم العالم اعظم تزاحم رآه التاريخ ألا وهو تزاحم الجنسين ، الجنس اللطيف والجنس الخشن ! قد شعر الجنس اللطيف ، على اثر التطورات العلمية والفنية والاجتماعية ان نصف العالم له فقام يزاحم الرجال على الحكم وعلى العلم وعلى الفن ... لم تكتف السيدات والاوانس في اوربا واميركا وقسمٍ من آسيا وافريقيا واوقيانيا ، بدخول المجالس وتولي المناصب والوظائف ، واخذ الشهادات العلمية والفنية في الجامعات ، ونيل الامتيازات الفنية والاختراعية ،طلباً لمساواة الرجال في كل حق وفي كل امر ، انما قمن يطالبن بحقوق التفوق عليهم في كل شيء . فعنا لهن الرجال في بعض البلاد ، لاسيما في اميركا ، فانقادوا « للتأنث » بعد ان « ترجلت » النساء !

فقد نقلت الينا الانباء الاميركية « مثلاً ان هنالك مجالس بلدية احتكرت النساء« عضويتها » فلا ترى فيها رجلاً واحداً ! » ونقلت الينا الانباء ايضاً ان السيدات والاوانس في اوربا واميركا قد اخذن على عهدتهن القيام بالرحلات الجوية والبرية والبحرية حول العالم ، للاكتشافات الفنية والعلمية والاجتماعية المختلفة

وقد اخذت البلاد الناهضة تهيب « الخطر النسائي » وقامت بعضها تقاومه وتعد المعدات لمقابلته وتلافيه ! وقامت المؤلفات والكاتبات يحررن الكتب العصرية ، بلهجة جديدة ، يقلن فيها غير هيابات : « ان الرجال اعداء النساء الأبديون ، وانهم ظلموا النساء مدة ستين قرناً . وتعدوا على حقوقهن ، فقد حان لبنات حواء ان يثأرن ، ويستوفين من الرجال حقوقهن مع « فائضها » العظيم المتراكم ، لهذا السبب يجب ان يزاد الكيل للنساء ، في الحقوق ، مدةً طويلةً من الزمن !!... »

وقامت الروائيات يوضحن في الروايات العصرية التي يؤلفن منها كل يوم « اشكالاً جديدة » ويظهرن بعبارات ساحرة واساليب فتانة « ان الرجل لم يكرم المرأة ولم يحبها في حياته ، عن كرمٍ وشفقة وانعطافٍ ومروءةٍ . انما اكرمها واحبها عن غرضٍ في نفسه ، وألمٍ في قلبه ، ليس الا ، فلم يكن ذلك الاكرام الا تملقاً ولم يكن ذلك الحب الا مداهنةً ومراوغةً وطمعةً للصيد . وان الرجل ، مثال عظيم هائل ، في الأثرة والانانية وحب النفس . وهذا يتجلى خاصةً في كيفية معاملته المرأة . وفي نوع حياته معها . وفي نوع اتحاده بها ، وفي نوع انفصاله عنها ... »

طرحت للبيع في برلين منذ سنة ١٨٩٤ الرسالة الغرامية الشهيرة

التي كتبها نابوليون لزوجته « جوزفين » فاشتراهـا احـد الثراة المغرمين بالمخطوطات بمبلغ ١٣٧ ٣١ فرنكاً وهذا تعريب بعض ماجاء في تلك الرسالة :

« انا ذاهب لانام ياصغيرتي ( ياعزيزتي ) جوزفين ، وصورتك المعبودة تملأ قلبي الذي تمزقه السجون لبعاده عنك طول هذه المدة. لكنني اؤمل ان يتيسر لي بعد بضعة ايام ان اعطيك بحرية البراهين الصادقة على الحب الشديد الذي احمله لك بين جوانحي... لقد قطعت رسائلك عني . ولا تفكرين بحبيبك الطيب القلب ايتها المرأة القاسية ... الا تعلمين انه لا راحة ولا سعادة ولا حياة لزوجك بدونك وبدون قلبك وحبك ؟ بالله ! كم اكون سعيداً لو تمكنت الآن من الوقوف بجانبك وقت الزينة ( التواليت ) ؟ : كتف صغير ... وبشرة ملكية ... والمنديل المربوط على طريقة بلادك ... اتعلمين ؟ .. كل شيء لك ... الحياة ، السعادة ، الملذات ، كل ذلك ليس الا ما تريدين ان يكون ... الحياة بجانبك هي الحياة في « الايزة » ....

فمن قرأ هذه الرسالة ايقن ان نابوليون العظيم يحب زوجته حباً خالصاً فائقاً سامياً .... والحال ان احدى الكاتبات المنتقدات ،

الموغر صدرها على الرجال لشدة حبهم لانفسهم . اخذت هذه الرسالة وحللت كلاً من عباراتها وكلماتها وحروفها تحليلاً كيميائياً دقيقاً نشرته في كراسة وقد استنتجت منه ان نابوليون كان يحب نفسه في زوجته ، وانه لم يكن مشتاقاً الى روحها عندما وصف كتفها الصغير ، وبشرتها الملكية ، الخ . ، . . وظلت المنتقدة تطعن في عاطفة الرجال ماشاءت وشاء هواها وسخطها ، بحيث ان احد الرجال ساقته الحمية والغيرة ، على ما يقال ، الى ان يجمع ، الوفاً من نسخ تلك الكراسة ، فاحرقها ومحا اثرها ، غير مكترثٍ للمبلغ العظيم الذي انفقه في سبيل جمعها ! ! . . .

فاذا كانت النساء المنتقدات الساخطات على الرجال يدعين ان الرجال يظلمون النساء ، وان الشباب يصيدون قلوب الاوانس لاشقائهن ، وان اغلب الاوانس والسيدات يذهبن ضحايا لاهواء الرجال وحيلهم واستبدادهم . فان المنتقدين من الرجال الساخطين على النساء والمتخوفين من « الخطر الاناثي » يدعون ان النساء يغرين الرجال ويظلمنهم ويسلبنهم ثروتهم فينفقنها على الدلال والتبرج والغطرسة . وان النساء لا يحببن الرجال انما يحببن اموالهم ونفوذهم وجاههم فيختصصن ذلك كله بانفسهن ليطيب لهن العيش على

## كيس الرجال

هذا بعض ما يتعاتب به الخصمان اللذان خُلق كلٌّ منهما لصاحبه ، واللذان مهما تعاتبا ومهما تعاديا ومهما تنازعا ، فانهما في نظر الاجيال « ضدان مجتمعان » . وما هذا العتاب وما هذا الخصام الاّ من فنون « الدلال »

واما الزحام ، الزحام على الوظائف والمناصب والمهن والاشغال فليس من فنون الدلال والخيال ، انما هو على الحقيقة ضرب من الكفاح على الحياة المعروف بتنازع البقاء

وقد سبق لنا ان شرحنا يوماً اهم اسبابه واوضحنا انه في اوربا واميركا لا ياخذ الاهل على عاتقهم مسؤولية اعالة بناتهم بعد بلوغهن السن الكافية للشغل . وقد كانت الفتيات حتى السنين الاخيرة يقنعن باشغال ومهن خاصة يعتشن بها كيفما كان . ثم رأين انهن قادرات على القيام باكثر من ذلك فاندفعن كالسيل الجارف الى اختطاف المناصب والوظائف والمهن من ايدي الرجال لكي يعشن بما يطمحن اليه من الرغد والسعد والجاه العريض . وقد ابرزن من المقدرة والمهارة والشجاعة في كل ما نزاولنه ما اظهر للعيان ان المرأة لها من العقل والذكاء والقوة والقابلية ما لا يقل في شيء عما للرجال ، انما هناك في بعض الاحوال ما يفوق ويعجب

ويحير ويخلب الالباب

قد غاب يوماً احد اكابر اساتذة احدى الجامعات العلمية في فرنسا ، فحلت محله امرأته واعطت من الدروس العلمية العالية ما اعجب السامعين والقى الهيبة والاحترام في النفوس للاستاذة العظيمة

وفي اواخر شهر اذار الماضي قدمت المدموازيل « ايرين كوري » الامتحان بجامعة السوربون في باريس امام رهط من العلماء والاساتذة للحصول على شهادة الدكتورة في العلوم . والمدموازيل « ايرين كوري » المذكورة هي ابنة العالم الفرنسوي « بيير كوري » مكتشف الراديوم والذي كان موته خسارة على العالم باسره . وقد قامت بعده زوجته « المدام كوري » التي شاركته في اكتشافه ( كما ذكرنا في عدد سابق ) وظلت تتابع البحث والدرس فنالت في ميدان العلوم قصب السبق على كثير من زملائها الرجال الافذاذ ، اما ابنتها المدموازل ايرين كوري المشار اليها فقد تلقت عنها الدروس وورثت عن والديها حب الاستطلاع والاجتهاد في العمل . وها هي الآن تنال شهادة الدكتورة من جامعة السوربون مع اعتراف اساتذتها جميعهم بتفوقها على اقرانها . وان عالم العلم والاكتشاف اخذ يتوقع منها منذ الآن من الاعمال

العظيمة ما يشرف اسم والدها ووالدتها مكتشفي الراديوم العجيب

هذ قليل من كثير من امثال الذكاء الاناثي والمقدرة الاناثية والاعمال الاناثية الجبارية . فهل لبنات العراق ان يغرن عند قراءتهن اخبار اخواتهن في العالم الناهض فينشطن - ليس الى منازعة الرجال مناصبهم الخاصة ، والى التفوق عليهم - ولكن الى طلب التهذيب وحب الشغل الجدي نفعاً وخيراً ؟



# عقد الملكة

(تابع)

ابى الله ان يتمتع اللص الخبيث براحة الفكر طويلاً فانه لما جاء فصل الصيف وقرب شهر آب وفي اوله يحين اداء القسط عاد الكردينال الى باريز ورجعت الداهية الى زيارته تشكو له كعادتها من افتقارها للمال ليظلّ على مواصلتها باحسانهِ ولا يستريب في شيء من امرها وكان منه ان سألها مرة متعجباً لماذا لا تتقلد الملكة عقدها الجديد ؟

انها تمسك عن ذلك حتى تؤدي الثمن

وما انصرم شهر تموز حتى اشتد بها القلق وشعرت بسوء المغبة فشرعت تحاول جهدها ان تؤجل الاداء الى شهر تشرين الاول وان تدفع لقاء هذا التأجيل خمسة وثلاثين الف فرنك فما رضي الصائغان الاَّ ان تنقدهما المال في اجله المسمى فلما اعيتها الحيل عهدت الى زوجها في رتق الفتق فذهب اليهما وقد اراد اقناعهما بالتهويل فسقط من حيث لا يدري اذ قال في خلال كلامه:

لا تغرر بنفسك فان الصك الذي بيد الكردينال مزور وهو رجل ذو ثروة طائلة لا يهضم لك حقاً بل يعطيك كل مطلوبك

فلما سمع الصائغ هذا الكلام اضطرب له ولم يجرأ على معالنة الكردينال به ولكنه اختلى بشريكه وتشاورا ثم قصد احدهما قصر التويلري طالباً مقابلة الملكة فابت. وجاءته مدام كمبان من قبلها تقول له بلسانها انك سرقت وذهبت ضحية اللصوص لانها لم ترَ العقد ولا مسته ُ يدها

بين كانت مدام دي لاموت وزوجها في بارسيراوت راتعين في بحابح العيش متمتعين بصفاء البال يقيمان الولائم والحفلات كان الدهر يعدّ لهما البلاء وساعات الويل جزاء ما اقترفا من الشرور ولا غروَ فالبغي مصرعه ُ وخيم

في السابع عشر من شهر آب جاءت مدام دي لاموت دير

كلارفو لتشهد فيه حفلة عيد القديس برنار وكان قد احتشد فيه خلق عظيم اكتظت بهم القاعات على اتساعها وفيما هم ينتظرون قدوم الرئيس موري ليتلو عظة العيد وقد استبطأوه اذا بمركبته تعدو مسرعة ولما وصلت خرج منها ودخل الدير وقال للحضور :

كيف انتم والخبر الجديد المشؤوم ؟ الم يبلغكم ان الكردينال دي روهان ملاذ الفقراء وملجأ البائسين قد قبضت عليه الحكومة يوم عيد انتقال العذراء وهو في ثوبه الكنسي ويقال ان ذلك لابتياعه عقداً من الجوهر باسم الملكة ؟

وما سمعت مدام دي لاموت هذا الحديث حتى اخذتها الرعشة وكاد يغمى عليها الا انها تجلدت ما استطاعت ونهضت للحال وركبت مركبتها وهي لاتعي شيء، وامرت الحوذي ان يسرع السير جهده ولما بلغت منزلها دخلت غرفتها واخذت تجمع الاوراق وتطعمها النار .

نعم ان الكردينال دي روهان بينما كان في صباح عيد انتقال العذراء مرتدياً ثوبه الكنسي وقد جاء كنيسة القصر ليقيم حفلة العيد اذا بصوت عدوه اللدود براتويل يصيح به: « الا قف ايها الكردينال ولا تدخل الهيكل فاني داعيك بامر جلالة الملك بان تسير مع الشرطة الى الباستيل » . ومن ثم الحقوا به الكونت كاليسترو

والفتاة البارونة اوليفا والكونتس دي لاموت وكاتبها رتوري فيلات واما زوجها ففرّ الى انكلترا وقد امن فيها شر الباستيل

شاع هذا في باريز فقامت له العاصمة وقعدت والناس لا يبرئون الملكة من الوصمة ولكنهم يعتقدون ويتحدثون ببراءة الكردينال واخذه ظلماً لما عرفوه فيه من شرف العواطف وسمو المبادئ والحنان على الفقير واغاثة الضعيف وكان عداة الملكة ومريدو الكردينال يبثون هذه الاقوال بين الناس اثارةً للخاطر لعلهم ينالون من ورائها ما يبتغون

وفي الثلاثين من شهر ايار سنة ١٧٨٦ التأم مجلس البرلمان لاستماع كلام المتهمين في سرقة العقد وكان المدعي العمومي قد طلب بناء على كون الصك الممضى باسم ماري انطوانت دي فرانس قد زور عمداً بقصد السرقة ان يحكم بالسجن المؤبد على كل من الكونت دي لاموت وكاتب زوجته فيلات وان يحكم ايضاً على الكونتس دي لاموت بالسجن المؤبد والجلد وان يدمغ كتفها بالحديد المحمى وطلب ان يحكم على الكردينال بالوقوف في وسط مجلس النواب والتصريح بصوته الجهوري انه بسبب طيشه وغروره اعتقد بصحة اجتماعه مع الملكة في حديقة القصر وانه لغفلته اعان السارقة على تغرير الصائغين وحملهما على الاعتقاد بان الملكة عارفة

بعقد المبيع وان لا يدخل فيما بعد القصر الملكي وان يبقى سجيناً في الباستيل حتى انتهاء المحاكمة

ومن ثم امر المجلس باحضار المتهمين فادخل اليه ريتو دي فيلات ولما سأله الرئيس عما شكي به عليه اعترف بانه اعان المدام دي لاموت في بعض ما عملت من الحيل ونصبت من الشراك وانه هو الذي رسم بيده على صك المبيع المشهور اسم ماري انطوانت دي لافرانس الا انه شرع يبرهن انه لم يرسم اسم الملكة وهو يقصد التزوير او الاحتيال على سرقة العقد وانما اقدم على الكتابة وهو معتقد ان العمل بسيط في ذاته ليس وراءه الاّ اطاعة الملكة والقيام بواجب الخدمة نحو مدام دي لاموت ولا اشترك معهم في ثمن العقد بل اكتفى بما يتناوله كل شهر من مرتبه الزهيد

خرج دي فيلات من المجلس ودخلت اليه الكونتس دي لاموت وكانت تلتفت الى الاعضاء يمنةً وشمالاً بشيء من الغطرسة حتى اذا وصل بها الشرطي الى مقعد المجرمين لتجلس عليه اجفلت وتراجعت الى الوراء واصطبغ جبينها بالاحمرار الا انها عادت فملكت نفسها وجلست وكانت تجيب سائليها برباطة جأش كانها بين زائريها في اوقات السعد والرخاء فسألها الرئيس قائلاً :

ماذا تقولين عن الرسالة التي بعثتها الملكة للكردينال ؟ التزم الصمت ولا اقول في هذا الصدد شيئاً لئلا يكون في كلامي ماتمتعض له الملكه ويمس كرامتها

ان الملكة اعلى من ان تمس بكلامكِ فقولي الحق امام العدل

نعم ان الملكة كتبت رسالة للكردينال لا بل رسائل كثيرة قبل الرسالة التي عينت له فيها موعد الملتقى وقد اجتمعا ببعضهما على مرأى ومسمع مني

ولئن كان القضاة السامعون قد انكروا عليها في الجهر صدق قولها الان كلامها اثار خواطرهم وحاك في نفوسهم ما كتموه وظلوا صامتين . اما الداهية فانسحبت من موقفها مبتسمة ابتسام العجب والاستخفاف

وما خرجت حتى دخل الكردينال وكان مرتدياً ثوباً بنفسجياً ووجهه شديد الاصفرار وعلائم الاضطراب بادية عليه والدموع تجول في عينيه . رأى القضاة ذلك منه فاشفقوا عليه وامروا له بالجلوس واخذوا يستنطقونه مدى ساعتين من الزمن وفيما هو خارج من المجلس حيا الحضور تحية الدعة والانسحاق فانفطرت قلوبهم وانفعلوا شديداً حتى قام له معظمهم تجلة واحتراماً

وبينما هم في اشد الانفعال لوقوف الكردينال بينهم ذلك

الموقف المفجع امروا باحضار نيكول اوليفا فعاد الحاجب وقال لهم انها ترضع طفلها الصغير وتسترحم منكم الصبر ريثما تنتهي من اطعامه . واخيراً جاءت المجلس وهي في منتهى الاضطراب والخوف الا انها كانت تجيب عما يسألونها بكلام ملؤه السذاجة والصدق - ومن ثم دخل الكونت كليسترو ووقف بكل تعقل ووقار فسأله الرئيس :

من تكون من الناس ومن اين اتيت ؟

فاجاب بصوت رنان : اني سائح نبيل

ومن ثم شرع يصف مكانه من العلم وما يعرف من اللغات الكثيرة ويذكر اقتداره في معالجة الامراض وشفاء العلل العقيمة الى غير ذلك من اقوال التفاخر فهنأه الرئيس على وفور ذكائه واتقاد ذهنهِ وختم الجلسة

وفي باكرة اليوم التالي التأم المجلس وكان الناس قد ملأُوا قاعات القصر وازدحمت منهم الالوف في الشوارع المجاورة له ينتظرون الحكم بفارغ الصبر . ومن ثم افتتحت الجلسة وجيء بالمتهمين فقرأ الكاتب عليهم حكم المجلس القائل انه حكم بالاجماع على جان دي فالوا دي سانت رامي كونتس دي لاموت بالجلد وان يدمغ حرف V ( وهو اول حرف من اسم السارق ) على كتفيها بالحديد المحمى

وبالسجن المؤبد في قلعة سالبرتريار وبحجز املاكها وحكم على الكونت دي لاموت بالسجن المؤبد وعلى رتودي فيلات بالنفي الى خارج السلطنة وعلى نيكول اوليفا بالطرد من خدمة القصر الملكي وقد برأ المجلس الكونت كليستر و من كل ما شكي به عليه

اما الكردينال دي روهان فبعد البحث الطويل في امره اقرّ المجلس على برآءته . ولا تسل عن كدر الملكة ماري انطوانت وشدة غيظها من ذلك القرار فانها ما سمعت به حتى ارتجت اضالعها وضجت بالبكاء واخذت تقول تعالوا واندبوا معي شرف الملكة المهان فقد ذهب ضحية الدسائس والظلم على اني كفرنساوية ابكي واندب حيث لم اجد في البلاد قضاة عادلين — اما الناس فسروا ببرآءة الكردينال وطفقوا يجوبون الشوارع هاتفين فليحي البارلمان فليحي الكردينال

وكان في صباح اليوم ٢١ من حزيران موعد تنفيذ الحكم في المجرمين فكنت ترى مدام دي لاموت كاللبوءة تدافع عن نفسها تارة برجليها وآونة بيديها وحيناً باسنانها ولكن الشرطة تكاثروا عليها وطوقوا عنقها بالحبل ودمغ الجلاد كتفيها بقضيب من الحديد محمى بالنار فتصاعد من جلدها الناعم قتار خفيف من الكي وسرى يتخلل جدائل شعرها المحلول وكانت عيناها تقدح الشرر

وشفاتها مرتجفتين وجسمها مرتعشا ومع هذا فقد بقيت فيها بقية من القوة اتجهت بها نحو كتف الجلاد فعضت باسنانها عليه ومزقت رداءه واتصلت الى اللحم فخدشته ثم اغمي عليها

وبعد ذلك سيقت الى سجن سالبتريار ولم يمضِ على اقامتها فيه الزمن الطويل حتى نسي الناس ما اجترحت من المنكرات فطفقوا يقصون حكاية تنفيذ الحكم فيها ويغالون في الوصف ما شاءوا وما صورت لهم المخيلة وفوق ذلك اصبحوا يعزون اليها الفضائل والاعمال الطيبة وكانوا كلما مرت الايام على فعلتها الشنعاء كلما توسعوا في نعت آدابها حتى حسبوها اخيراً شهيدة الظلم وراحت تزورها في محبسها البرنسيس لامبال وغيرها ممن ظنوها سجينة الظلم والبهتان

على ان ماري انطوانت ظلت تحسب الكردينال هو السارق للعقد ولذلك كانت تقول ببراءة مدام دي لاموت فسرى ظنها هذا في اذهان مريديها ورجال حاشيتها ولا ريب ان ذلك الحسبان اعان تلك الشقية على الفرار من سجن سالبتريار والمجيء الى انكلترا ولا يبعد ان تكون يد الملكة قد مهدت لها سبيل الفرار

ولما بلغت مدام دي لاموت لوندرا بدأت تنشر الرسائل تباعاً في مؤاخذة ماري انطوانت والطعن عليها لا تشفياً منها وهي المحسنة

اليها في سجنها ولا انتصاراً للحرية وهي من دعاة الدعارة لكنها رأت حركة الخواطر فسارت تجاريها ولا عجب ان تكفر بالجميل وهي ربيبة الفسق والفجور

ولئن كانت ماري انطوانت براء من حادث العقد فقد آخذتها الامة به او كما قال نابوليون الاول ان الملكة قضت نحبها يوم وقوع السرقة

خ — س



كيف يريد امرأته

قيل « لديموستين » الخطيب اليوناني الكبير ، كيف تريد ان تكون امرأتك لو اردت ان تتزوج فاجاب . على الفور :

اريدها نبيلة لتشرفني . وضعية لتحدثني ، جميلة لتعجبني ، عفيفة لكي لاتخدعني

من حسنات الحب انه يصير الخامل مفكراً والجبان شجاعاً

# رنات الاوتار السحرية

## الحب بلسان اصحاب المهن

لحليم افندي دموس



بعض اصحاب الحرف والمهن يعبرون عن شعورهم في الحب ويشرح كل منهم حبه بلسان مهنته فاقرأ واعجب !

### حكيم الاسنان

اخفف ( اوجاع ) الجميع ( فسكني )
أيا هند ( آلام ) الفؤاد المتيم
اذا ما ( نزعت السن ) دون تألم
فهل ادرك الآمال دون تألم ؟
سيبقى الهوى ياهند ( اقوى ) من الصفا
( وأنقى ) من ( الضرس المذهب ) في ( فمي )

---

### الحلاق

اذا ماجرى ( الموسى ) بكفي على الخد
ففي الطرف منها مرهف قاطع الحد
فيا حسن ( فرق ) كالصباح اذا بدأ
( ويالشعور ) فاح منها ( شذا ) الند

نما شعرنا والحب في اصله ( نما )
فكان هوانا ( والشعور ) على وعد
خذوا ( خصلة) من غرتي يابني الهوى
«فرأسي» أمسى «منبت» الشعر والوجد

## الكاتب

سلام على عهد ( الكتابة ) بيننا
وطرفي الى ربع الحبيبة ناظر
كتبت اليها في ( البريد) الذي مضى
( جوابا ) باسرار الغرام ( يجاهر )
( فيا قلمي) صف فوق ( طرسي ) حالتي
فدمعي (مداد) ان عصتك ( المحابر )
وناد أيا دعد (اذكري ) سالف الهوى
فاني له يادعد ما عشت ( ذاكر )

---

## الرياضي

---

ابن الحساب ومهجتي (قسمتها ) بين الحسان
ووجدت مجموع الهوى ( خطأ ) وقدري مستهان
(فطرحت ) ايام الصبا في طي زاوية الهوان

وقضيت ( باقي ) العمر مع ( ليلاي ) نادرة الزمان

## الطباع

جرائد الشوق ياهيفاء قد « نقلت »
عنا « حديث » غرام خارج البلد
شبهت « ثغرك والدر « النضيد » به
« باحرف الطبع » قد نضدتها بيدي
وقد « طوت » كبدي « اخبار » زورتنا
فراح « ينشر » قلبي ماطوت كبدي
والآن « اطبع » اشواقي ولا عجب
فالحب للمرء مثل الروح للجسد

## الصياد

« ياطائر » البان والصفصاف والحور
هلا مررت بذات الغنج والحور ؟
لئن اصابك « سهم » من كنانتنا
فهند تصمى بلا « سهم » ولا « وتر »
وان كوتك بنار « بندقيتنا »
فنار فاتنتي تكوى بلا « شرر »

وان توقعت من « بارودنا » خطراً
فانني بالهوى امشي على خطر
ياهند لست « بصياد » متى رشقت
عيناك اعشار قلب دائم الحذر
فما الكناري في « الغابات مقتنصاً »
مثلي اذا « اقتنصته اسهم » النظر

## الطيار

« طيارة الحب » سيري نحو فاتنتي
فانني ( راصد ) في الجو « مسراك »
« شقي الفضاء » وجوزي الشاهقات ولا
تخشي : سقوطاً فعين الله ترعاك
حتى اذا زرتها عند الضحى سمعت
« حفيف » وجدي يبديه جناحاك
هيا امتطي ياسليمى متن طائرتي
فقلباً بحال محب ذائب بـاك
هيا « اصعدي » للقاني كي نجوب معاً
« زهر » الكواكب في جنات افلاك

فتسمعين باذنيك الهوى وترى
محاسن الكون في العليا عيناك

## السياسي

« وقعت صك محبتي » بجمال ياذات الكياسة
إن « تنقضي عهداً » مضى « ابرمت آخر بالسياسة

## البحري

عواصف بحر الحب عندي « شديدة »
« وامواجه » في مهجتي تتلاطم
فكوني لنفسي ياسعاد « منارة »
تضيء اذا ما اشتد خطب مداهم
فان غبت عن عيني فاني « هالك »
وان كنت « ميناني » فاني « سالم »

## بائع الخمور

ياهند انت « كخمرتي » أبعدت عن فكري الضلاله
« وملأت كأسي » سعادتي « فشربتها » حتى « الثماله

# ضحايا الوالدين والمتزعمين في القرن العشرين

لشاهد عيان

— ١ —

في اليوم العاشر من شهر كانون الثاني من سنة ١٩٢٤ ، زُفت في بغداد فتاة مسيحية الى شاب مسيحي ايضاً ، وكلاهما من عائلتين غنيتين معروفتين ، وقد تمّ اقترانهما بدون معرفة سابقة ببعضهما ولا عن هوى زوجي ، ولا عن تحابّ جنسي ، بل كان اشبه بجناية اقترفها اهالي الطرفين على العريسين ، وذلك لمآرب شخصية ومطامع اشعبية وعادات سقيمة لا محل لسردها هنا فضلاً عن ان كل شرقي يعرفها كما ان كل غربي قد سمع بها عنا

اقترن الزوجان وفي قلب كل واحد منهما نفرة من صاحبه ، ورأى كل منهما فراش الزيجة اشبه بمذبح مريع ضحته عليه اهواء اهليه ، فصبرا مرغمين وأُرغما صابرين ، ظانين ان الايام ستسعد حياتهما وان المحبة ستنشأ في قلبيهما على تمادي الزمان فيزول كربهما الوقتي ويحل محله هناء ابدي

ولكن فاتهما ان المحبة الزوجية لا تولد بعد الزواج وان الحب

ليس ثوباً يلبسانه في ساعة عرسهما بل ليس في مقدور الكاهن ان يسكبه عليهما عند ما يبارك اكليلهما. نعم لقد فاتهما ان المحبة الزوجية هبة سماوية وانها تنمو قبل الزواج وتتأصل قبل بركة الاكليل، بل ان الطبيعة قد حتمت ان يكون الشاب والشابة حبيبين طاهرين قبل ان يصبحا زوجين مقترنين

أجل ان المحبة الزوجية تولد بالتعارف وتنمو باتفاق اميال الطرفين وتثمر بالاقتران الزوجي الحقيقي، واذا لم تكن كذلك فما علينا الا ان نعمل بمشورة الشاعر العبقري الاستاذ الرصافي العراقي القائل:

واذا الزواج جرى بغير تعارفٍ
وتحاببٍ فالخير ان نترهبا

-٢-

مضت الايام والاسابيع وحالة الزوجين لم تتغير عما كانت عليه يوم زواجهما، بل تفاقمت تعاسةً وشقاءً، فتجلى التباغض بينهما وساد التشاحن في عيشهما وحلّ الشقاء في دارهما ثم النزاع فالتشاتم فالتضارب فالافتراق ...

افترق احدهما عن صاحبه، وكلٌّ منهما يلعن ساعة اقترانه بالآخر ويصب جامات غضبه وسخطه على من صار سبب شقائه

وتعسه ، ولكن سبق السيف العذل ، وتلك كانت مشيئة الاقدار بل قل جناية الوالدين ، ويا ما اكثر امثال هذه الجنايات في الشرق عامة والعراق خاصة حيث بعض العادات السقيمة مرعية مقدسة واهواء المتنفذين والمتزعمين محترمة ومباركة . ! أجل ، يا ما أفظع امثال هذه الجنايات في بعض اطراف العراق حيث تباع الفتاة بيع السلع وتقاد الشابة الى الزواج كالشاة الى المجزرة ، والويل لها اذا تظلمت او تشكت ، بل الويل لها اذا بكت وانتحبت ، بل الويل ثم الويل لها اذا لم تتظاهر بالرضا والانشراح ! . . .

افترق كلا الزوجين المنكودي الحظ وعاد كل منهما الى منزل والديه ، وكان ذلك في اليوم الثامن من شهر آذار من السنة عينها اي بعد مرور ما يقارب الشهرين فقط على زواجهما

- ٣ -

في اوائل شهر نيسان من تلك السنة ظهر للزوجة المسكينة انها حامل ، فكتمت حبلها عن والديها وذويها ، وكانت تختلي دائماً بنفسها ولا تفارق غرفتها الا نادراً ، وهناك كانت تندب حظها في الخلوة ، وتصعد الزفرات المرة الى باريها ، بل انها كانت تحيي الليالي ساهرة وتناجي النجوم والافلاك ساهدة . كانت تحسد الميت المنضجع هادئاً في قبره ، والحمامة الهاجعة بامان في

وكرها . وكم تمنت لو لم تولد على هذه الارض ولو لم تر نور الوجود!

كانت المسكينة تذرف العبرات السخينة بالصمت وترفع الحاظها الى السماء متظلمة قائلة: « ربي ! ما الذي جنيته حتى اشقيتني، ألِلعذاب والهلاك خلقتني؟ ربي! ما الذي اثمت به حتى سمحت بسحقي وجعلي موضوعاً للسخرية والعار ؟ فلمَ لا تعجل في قطع حبل حياتي فاخلص من العذاب الاليم ؟ ربي ! ما ذنب الجنين الذي أحمله في بطني، كأن ما اقاسيه من العذاب لا يكفيني حتى تكوّن شخص ثانٍ من دمي ولحمي لكي يولد شقياً وارى شقاءه! العل بؤسي لم يكن كافياً فنشأ من مهجتي مخلوق آخر لكي أرشق برمحين واموت في كل دقيقةٍ مرتين! ألا ياربي مهلاً ورفقاً! اني دودة حقيرة امامك، فغض طرفك عني واغفرلي سيئاتي ولا تحسب لي اثماً كوني تظلمت اليك! فعفواً ورفقاً يا رب ! ...

— ٤ —

اما الزوج فكان كالاسد الهائج ساخطاً على الطبيعة، غاضباً على والديه، لاعناً حظه. كان في النهار كالأبله المعتوه لا يعي الى امر ولا يدري كيفية القيام باشغاله، وكان في الليل لا يغمض له جفن ولا يهدأ له خاطر وهو يجهد قريحته في كيفية الخروج

من هذا المأزق الحرج او التخلص من شقاء حياته او الانتقام ممن شارك والديه في جنايتهما عليه ، حتى ذبل غصنه بعد ان كان غضاً ونحل جسمه بعد ان كان مملوءاً حياةً ونشاطاً

وفي ذات ليلة داهمته الهموم فوق العادة وتراكمت عليه الغموم فوق طاقته ، ففكر هنيهة في ان يدع بركان غضبه ينفجر على والديه ولكن احترامه العظيم لهما صده عن ذلك ، وتذكر ان يداً غريبة لعبت من وراء الستار في عقلية والديه وانها السبب الوحيد في انحطاط مداركهما ، وتحقق ان صاحبها هو الذي مهد سبيل زواجه على هذه الصورة الفظيعة كما اعتاد ذلك من قبل ...

كظم غيظه تلك الليلة وصبر حتى انبلج فجر اليوم الثاني ، فغادر منزله عند شروق الشمس وقصد الى الكاهن الذي بارك اكليله وابتدره بالعتاب المرّ على مشاركة والديه في العمل على اشقائه

فقال له الكاهن : وما هو ذنبي يا ولدي وقد صرحت لي عند عقد الاكليل انك تريد الفتاة زوجةً لك ، وصرحت هي انها تريدك زوجاً لها ؟

اجابه الشاب بحدة وجرأة نادرتين في مثل هذه البلاد ، وقال له : انكم ما بالكم تتدخلون في مسائلنا الزوجية بصورة منكرة لا مثيل لها في سائر البلدان ، ثم لا تعنون الا بالظواهر ، فتكتفون

بلفظة « نعم » تخرج من بين شفتي كل من العريسين قهراً واغتصاباً ، او حياء وخجلاً ، وفي النادر عن رضا واقتناع ، وفي الاغلب على سبيل العادة والعرف ؟ فلا تسعون السعي الحثيث — وانتم قادة الافكار — الى القضاء على العادات السقيمة المضرة وافهام العريسين اهمية هذه اللفظة الصغيرة وما يترتب عليها من المسؤولية العظمى ، ولا تبينون لهما القيود الضخمة القوية التي تقيد الطرفين طول حياتهما ، ولا تبحثون فيما اذا كان العريسان المسكينان مرغمين او راضيين او غير متنورين ، بل تكتفون بالكلمة الرسمية التي يصدر على اثرها الحكم الماضي اما بالشقاء الابدي وهو الامر الجاري غالب الاحيان واما بالهناء الوقتي وهو اندر من النادر ! لقد كان من الواجب عليكم ان لا ترضوا بالظواهر في مثل هذه الامور العظيمة الجدية ولاسيما وان الحوادث المؤلمة تتكرر يومياً وانتم ترونها بعيونكم ، وتتعب قلوبكم بسببها ، وتتألم افئدتكم من اجلها .. كأنكم لا تفكرون الا في اخذ اجرتكم الدرهمية من العريسين او في التفاخر بتسجيل عقد قران زائد في سجلاتكم او في غير ذلك مما لم ينزل الله به من سلطان ! انكم بصنيعكم الفظيع هذا تأتون منكراً ثم تندبون في خلواتكم حظ شبان وشابات في مقتبل العمر وذلك تحت ستار الواجب والدين ! فاذا طلبت

اليوم منكم ان اطلق امرأتي، اجبتموني : « لا يمكن ذلك ابداً ! »، واذا عزمت على الانتماء الى دين آخر لبلوغ غايتي الحقة هذه ، قلتم : « ان ذلك جرم فظيع لا يغتفر ! » ، واذا ذهبت فانتحرت لاتخلص من هذا الشقاء ، تمتمتم بازدراء : « يا لتعسه ، لقد هلك في جهنم النار ! » ، وليس هنالك من يقوم ويبكتكم ويسوقكم الى القضاء لانكم انتم الذين احرجتموني فاخرجتموني ، ولانكم انتم الذين صرتم سبب هلاكي وانتحاري ! ...

- مهلاً ياولدي ! اراك تتعدى حدودك !..

- بل مهلاً انت ايها الكاهن ! فان المسيح اراد ان يكون الاكليروس نوراً للعالم وهو الآن هنا ظلمة وديجور ! اراد ان يكون الاكليروس ملحاً للارض وهو الآن هنا لا يصلح لشيء ! انكم في العراق لاتزالون تستعبدون رعاياكم وتزيدون احمالهم ثقلا فوق ثقل ولاترغبون في ان تحركوها باصبعكم اي لاتريدون تنوير افكار رعاياكم وافهامهم الواجبات الزوجية التي هي اعظم واجبات المرء بل هي محور حياته الوحيد ! فيظل الناس هنا عامهين في جهلهم ومتسكعين في ديجور تقاليدهم ولا تريدون كف ايديكم عن التدخل في مسائلهم العائلية فتأتي اعمالهم كاعمال والديّ اي ظلماً وجناية بل اشبه بحكم الاعدام ! نعم اني الآن محكوم عليّ بالاعدام

ويا ليتني أعدم الآن ، ولكني اراني محكوماً عليَّ بالشقاء المؤبد !
فتكلم الآن ايها الكاهن وقل لي ما يجب عليَّ عمله . . . ( ١ )

آه ! أراك ساكتاً اي عاجزاً عن ايجاد بلسم لجرحي البليغ ! أراك مصفر اللون وممتقع الجبين كانك اصبحت تقدر مسؤولية اشتراكك في جريمة والديّ ! آه ! كفى ! فالى الملتقى يوم الدين ! « يتبع »

# مسامرات السيدات

## اعادة الشباب الى النساء

من اخبار نيويورك ان الاستاذ بول كامرير العالم النمسوي الشهير في علم الحياة صرح بان زميله الاستاذ ستيناخ ابتكر نوعاً جديداً من المعالجة لاعادة الشباب الى النساء وقد اسفرت التجارب التي جربها حتى الآن عن نجاح باهر فبلغ عدد اللواتي استرددن شابهن ٧٥ في المئة من اللواتي عالجهن ومما قاله الاستاذ كامرير ان في استطاعة زميله ان يعالج كل جزء من اجزاء الجسم على حدة

وقد ايد الدكتور هاري بنيامين الاميركي اقوال الدكتور كامرير قائلاً انه كان اخيراً في فينا وزار عيادة الدكتور ستيناخ

( ١ ) اذا كان كلام هذا الزوج المتألم صواباً فليتعظ به اكايروسنا العراقي ، اما اذا كان خلاف ذلك فليمتده صرخةً في واد ولا يدعن الحنق والسخط يجدان الى قلبه سبيلاً « شاهد عيان »

فعالج بنفسه ١٤٠ امرأة بعلاج زميله فنجح العلاج في ٨٠ في المئة منهن

## خاتم الزواج

نشرت احدى الصحف الانجليزية نبذة بهذا العنوان قالت فيها :

ان خاتم الزواج هو خير ما يرضي فتاة .. اليوم ... تلك الحلقة الوهاجة المضيئة التي هي كل شيء عند المرأة التي تقف على باب حياتها الجديدة . . . حياة الزواج . واعتبر في تلك الايام السالفة علامة الخلود ومؤيداً لدوام الحب ولقد تأصلت عادة اهداء الخاتم لقصد الزواج لدى اليهود في تبادلهم وفي بيعهم وشرائهم . وكذلك عند الرومان القدماء الذين كانوا يعطون ما يشبه الخاتم بعد الانتهاء من اتفاق تجاري

وانتشرت العادة ايضاً بين المصريين منذ القدم فكان «العريس» يضع قطعة من النقود الحلقية الشكل في اصبع « العروس » دالاً بذلك على انها اصبحت تتمتع بخيرات زوجها الجديد . ولا تزال العادة مرعية حتى ايامنا لدى الافرنج

وقد روعيت في هذه الخواتم مظاهر الابهة لتبين قدرة الزوج المالية . فكانت تصنع اما من الذهب الخالص او الفضة او العاج

او النحاس . واطلق عليها الرومان « مفاتيح الزواج » ومعنى ذلك ان الرجل منح زوجه مفاتيح منزلها يوم العرس

وفي بلاد الغرب يوضع الخاتم على كتاب الصلوات مدة خطبة الواعظ في الكنيسة قبل ان يضعه الزوج في اصبع امرأته الجديدة... « اصبعها الرابع » فمما تقدم يتجلى لنا قدم خاتم الخطوبة والزواج الذي يهديه الزوج على حسب قدرته ... من العظم والعاج والبلور والخزف ايضاً . اما مرصعاً بالجواهر النفيسة أو خالياً منها

## المرأة في ميدان العمل

يؤخذ من احصائية رسمية ان عدد النساء اللواتي كن يرتزقن في الولايات المتحدة من عملهن سنة ١٩٢٠ ويتجاوز عمر الواحدة منهن عشر سنوات بلغ ٨٥٤٩٥١١ امرأة ( وعدد سكان اميركا ١١٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ) مقابل ٨٠٧٥٧٧٢ امرأة في سنة ١٩١٠

وكان عدد اللواتي يعملن في انكلترا سنة ١٩٢٠ ايضاً ٤٠١٩٠٠٠ امرأة ( وعدد سكان انكلترا ٤٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ) ولا يشمل هذا العدد اللواتي كن يشتغلن بالزراعة وعددهن نحو ٢٥٠٠٠٠ امرأة مقابل ٣١٩٧٠٠٠ امرأة في سنة ١٩١٠

اما في المانيا فكان عدد اللواتي يكسبن قوتهن في سنة ١٩٢٠ من عرق جبينهن ٩٥٠٠٠٠٠ امرأة (وعدد سكان المانيا ٦٠٠٠٠٠٠٠

نسمة ) ويشمل هذا العدد اللواتي كن يشتغلن بالزراعة

وكان في مجلس النواب البريطاني في عهد وزارة العمال السابقة ثماني نساء نواب وكانت النائبة مرغريت بوندفلد وكيلة وزارة العمل اما الآن فلم يعد في هذا المجلس سوى ثلاث نساء احداهن الدوقة اوف اثول وقد قلدت منصب وكالة وزارة المعارف

واسفرت الانتخابات التي جرت اخيراً في ولاية تكساس الاميركية عن انتخاب امرأة حاكما لها وهي زوجة حاكم الالوية الاسبق ومعظم اعضاء محكمة هذه الالوية من السيدات

وتتقلد مدام نينا بنج منصب وزارة المعارف والفنون الجميلة في وزارة الدانمارك الحالية

وتدير مكتب الاطفال في وزارة المعارف في المانيا الدكتورة بادومر في حين ان صديقتها السيدة لودرس تتقلد وكالة وزارة العمل

ولعل اكبر موظفة في الحكومة الفرنسوية هي المدموازل هنريت لجرانج مديرة المكتب النسائي لمراقبة الصحة العمومية في الولايات المحررة

ولما استأنفت اسوج علاقاتها السياسية مع روسيا على اثر اعترافها بحكومة السوفيات اختار البلاشفة سيدة لتكون سفيراً لحكومتهم لدى حكومة اسوج

## يتكلم خمسين لغة

توفي في اميركا الاستاذ كارل ارنل سكرتير سفارة الولايات المتحدة في طوكيو سابقاً ومما يروى عنه انه لم يكن يتكلم اقل من ثلاث وخمسين لغة

وعلى ذكر ما تقدم نقول ان الكردينال ميزوفانتي امين مكتبة الفاتيكان في سنة ١٢٣٣ كان يعبر عن رأيه بسهولة بخمسين لغة ويقال انه حادث اللورد بيرون الشاعر الانكليزي الشهير بالانكليزية فقال له الشاعر انه لو لم يعرف انه ايطالي لما خامره شك في انه انكليزي لاجادته النطق والتعبير بالانكليزية

## شهرة من السجن

وضع ولاة الامور الاميركيون في الكنيسة التابعة لسجن ولاية ميسوري آلة للتلفون اللاسلكي تنقل الى الوف من المشتركين اصوات الحفلة الموسيقية ( الكونسير ) التي يقيمها المسجونون كل ليلة واتفق انه كان بينهم سجين اسمه سنود جراس اعجب سامعوه بمهارته وخفة يديه فكتبوا اليه يهنئونه حتى بلغ عدد التلغرافات التي تلقاها في يوم واحد ٧١٠ تلغرافات وبعد ايام اقامت مجلة في الولاية نفسها مباراة موسيقية فاجمعت الآراء على ان سنود جراس ابرع موسيقي «لاسلكي» في ولاية ميسوري .

كلها واخر ما عندنا من اخبار هذا السجين ان الشركات اللاسلكية للحفلات الموسيقية تتنافس على التعاقد معه ليعمل لها متى افرج عنه

---

استلمت سيدة في ابردين رسالة مرسلة اليها بعنوان سابق لها وعلى طابعها تاريخ ٣ مارس سنة ١٩٠٣ . والظاهر ان خط العنوان لم يكن واضحاً فطافت الرسالة انحاء العالم بطريق الخطأ حتى وصلت الى صاحبتها بعد ٢١ سنة

غرائب الاتفاق

كتبت مجلة انكليزية تقول : كان مقرراً ان ينظر قاضي محكمة ايدس الجنائية في قضية شاب سطا على منزل وسرق منه ما وصلت اليه يده بعد ما اوسع صاحب البيت ضربا فطلب القاضي احضار المتهم ولم يكد نظره يقع عليه حتى صاح « هذا هو هاري » ولم يكن هاري سوى ابنه وكان قد فارق بيت ابيه لسوء سلوكه . فحكم عليه بالحبس ستة اشهر ولكن الموت عاجل الوالد القاضي من شدة الحزن قبل ان يكمل ابنه في السجن المدة التي حكم بها عليه

زهرة اللؤلؤ

معربة عن الانجليزية

لكل بلاد على الاغلب زهرة قومية . فزهرة بريطانيا الورد « وللصين » زهر الخشخاش » ولليابان زهرة « اللؤلؤ « *Chrysantheme* »

فزهر اللؤلؤ منتشر اليوم في كل البلاد ولا يقدر البستانيون في العالم اجمع ان يقدموا في الحدائق العمومية منظراً ابهج للعيون من زهر اللؤلؤ

لكل زهرة على وجه العموم تاريخ وفائدة . وبالاخص اذا كان لها ماضٍ غامض . فظهورها في البلد وتحسنها يحملان غواة الزهور على اقتنائها في حدائقهم

فزهرة اللؤلؤ هي يابانية الاصل لكنها جاءتنا من الصين بين سنة ١٧٥٠ وسنة ١٧٦٠ واعيد جلبها في ١٧٨٠ ففي بدء وصولها الى انكلترة لم تنجح النجاح المطلوب ولم تجذب الناس اليها . ولكن بعض السيدات اللواتي شاهدنها في الصين واليابان وحملنها الى اوربة اهتممن اهتماماً عظيماً بتربيتها ومداراتها حتى تحسنت جداً وكبر حجمها الى درجة مدهشة . وقد اخذت السيدات في المسابقة في تحسينها وتلوينها وبعد ان كان منها لونان الابيض والاصفر فقط اضحى الآن لها ما يقارب العشرين لوناً فالداخل الى بريطانيا وقت ازهارها يدهش من انتشارها وميل الناس اليها فانه حيثما سار واينما ذهب لا يرى الاّ زهر اللؤلؤ المحبوب

# بوق الحق

## ومتى يكون الشفاء من هذا الداء؟

الادواء التي تأكل افئدة العائلات كثيرة . وطالما اظهرنا بعضها ووصفنا لها الدواء !

وهناك داء آخر وبيل ايضاً ، والكل يعرفه ، والكل يتبرم به ، والكل يتألم منه ويطلب الخلاص منه ! الا وهو داء « الراحة الزائدة ، او الكسل الزائد » وما ينشأ عنه من المصائب !

نرى الكثيرات من السيدات وقد اكملن الزينة والهندام يجلسن في شرفات الدور والقصور والى نوافذها ، وامامهن اطباق « الحبوب » وغيرها ، يتلهين « بالقضم والكسر والاكل » والحديث والضحك والانس ، والنظر الى عابري الطرق ، وانتقاد مشيتهم وهيئتهم ولبسهم ، وملاحظة ادق شيء ظاهر فيهم ... تقضي السيدات والاوانس في هذا ، ساعات طوالاً ، يقتلنها قتلاً ، ولا يستفدن منها شيئاً ، انما ينلن الضرر والخسران

فاذا زعمن انهن يطلبن في ذلك الراحة . فنقول لهن ان تلك الراحة زائدة ومفرطة ، بل انها متعبة . فما عدا ان هذا القعود الطويل يضر بالصحة « وبالجمال ايضاً » ، وما عدا ان الاكثار من كسر الحب واكله ، يضر بالاسنان والمعدة ، وما عدا ان الاطلال الطويل المستمر من النوافذ على الشوارع ، يتعب العيون ويؤذيها بما تتلقاه من الغبار فان الاضرار الادبية اكبر واكثر واوخم عاقبة

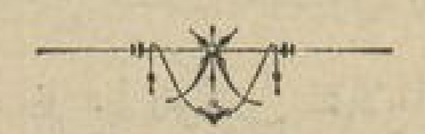
يشق على العقلاء الفضلاء ان يروا الشباب يسيرون في الشوارع والجادات وعيونهم مرتفعة الى نوافذ البيوت تحوم او تفتش او تتفرس محملقةً ...

يشق على العقلاء الفضلاء أن يعلموا ان كثيراً ماينشأ عن بعض النظرات المتبادلة ، والاشارات الخفية المتراسلة ، مايولد شراً لا خيراً ، وما ينشىء في النفوس كدراً او يأساً او حسداً او انتقاماً

يشق على العقلاء الفضلاء ان يسمعوا الغير ينسب — والحالة هذه — الى الوطنيين والوطنيات صفات واميالاً واهواءً وعادات لاتشرف ولا تدعو الى الاحترام والاكرام. يشق على العقلاء الفضلاء ان يروا الجميلات المتأنقات الظريفات متلهيات بهذا النوع « من الراحة والتنزه والتفكه » يقضين فيه الوقت الطويل ، فيما انهن كان الواجب عليهن ان يقضين قسماً كبيراً منه في مطالعة المجلات المهذبة المفكهة ، وفي قراءة الكتب المفيدة ، وفي مزاولة الكتابة والرسم والرياضات المنزلية الراقية النافعة

يشق على العقلاء الفضلاء ان يروا السيدة او الآنسة تسرف بلا حساب ، في مشترى واقتناء واستهلاك اشياء شتى ، لانفع فيها . وتبخل ، البخل الشديد ، على اقتناء كتاب او مجلة نسائية

ان المطالعة ، عند اكثر سيداتنا وأوانسنا اللواتي يقرأن ، هي في آخر درجة في امور حياتهن ، فعليها يتقدم كل شيء ، وعلى لوازمها يفضلن كل شيء ، فيما ان المطالعة في البلاد الناهضة ، والمجتمعات النسوية الراقية ، هي من ضروريات الحياة ومن اهم الواجبات !



# شذرات علمية وفنية

## بعثة لقياس درجة حرارة الشمس

## راديومتر حساس جداً

في القريب العاجل تشرع بعثة امريكية لاسلكية في الطواف حول نصف الكرة الارضية قصد قياس درجة حرارة الشمس يومياً مدة سنوات اربع لمصلحة ارسال البرقيات اللاسلكية الى مسافات بعيدة في الاجواء المختلفة

وستصطحب معها « راديومتر » اخترعه الدكتور « نيكولاس »

وهذا الراديومتر حساس جداً الى حد ان عقربه يقفز عدة درجات اذا تعرض لحرارة شمعة تبعد عنه ٧٠٠٠ قدم . بل ان الانسان اذا وقف منه على مثل هذا البعد فان الحرارة المنبعثة من وجهه كافية لان تجعل العقرب يقفز ٢٥ درجة

وقد لاحظ احد الكتاب الهزليين الامريكيين ان المرء بواسطة هذا الجهاز يستطيع ان يشعر بقدم صديق له يبعد عنه اميالاً . وانما كان هذا هكذا لان الوجه اذا اشرقت اساريره انبعثت منه حرارة يهتز لها عقرب الراديومتر

ولاحظ كاتب فكه في المانشستر جارديان ان الراديومتر لا يستطيع هذا فحسب ، بل انه يستطيع الانباء عن وجود الشمس اذا أقبل فصل الصيف في انجلترا

## اسرار الخشب يكشفها المكرسكوب

فحصت حديثاً كتلة من خشب الصنوبر الابيض بواسطة المكرسكوب فاظهر المكرسكوب شكلاً غريباً لتركيب خلايا الخشب ، ومن هذا الشكل

اتضح ان الخشب ، عوضاً عن ان يكون صلباً صلابة نسبية ، فانه يتركب في الواقع من كثير من الخلايا الانبوبية الملتحم بعضها ببعض . ومن بين هذه الخلايا ماهو رأسي الوضع ، وجدران هذه الخلايا الرأسية الحاملة للماء تكون كتلة المادة الخشبية ويسير بالتعامد على الخلايا الرأسية خلايا افقية تخزن مادة الغذاء وتوزعها . وتكون خلايا الربيع الخشبية التي تتولد اثناء فصل النمو المبكر مع خلايا الصيف الخشبية التي تتولد عند اقتراب نهاية هذا الفصل ، احدى الحلقات السنوية التي يعرف بها عمر الشجرة !...

## الصورة الفتوغرافية لشرر المسن

تستعمل الصور الفوتوغرافية للشرر المتطاير من معدن اثناء سنه على مسن في طريقة حديثة مضبوطة لفحص الصلب ، اخترعها مهندس فرنسي مشتغل بعلم الملاحة الهوائية . ويدعي هذا المهندس انه بهذه الطريقة لايستطيع الصناع وحدهم ان يعينوا درجة صلابة الصلب ونقاوته بل هواة الصناعة ايضاً . ويوضع خلف الشرر ستار اسود ثم تؤخذ صورته بجهاز فتوغرافي حديث على مدى قصير جداً . بتكبير الصور الناتجة من هذه العملية تظهر تشكلات واضحة يقال انها تعين صفات المعدن

## اي جزء من المخ يقوم بالتفكير

هي المادة الشهباء . او ما يسميه العلماء « باللحاء » واللحاء طبقة رفيعة اي قشرة سمكها من عشر بوصة الى ربع بوصة ، تمتد فوق سطح الجزء العلوي للمخ . وان مايميز الانسان والحيوانات العليا من الحيوانات الدنيا انما هو وجود المادة الشهباء خارج امخاخهم حيث يكون لديها مجال للنمو . وفي امخاخ الحشرات والضفادع والحيوانات الدنيا الاخرى يوجد الجزء المفكر من المخ داخل المخ ،

حيث يستحيل نموه نمواً كبيراً

## لماذا يرقش جلد النمر

لكيلا يرى الا بصعوبة حين اختبائه في ادغال العشب الطويل . اذا ان الرقش يبدو لعين الرائي اشبه شيء بالاضواء والظلال الواقعة على اوراق العشب حتى ليختفي النمر من عينه اختفاء تاماً

## التغيرات الطبيعية الناشئة عن الخوف

هي ان تزداد دقات القلب ويتغير حجم الاوعية الدموية المختلفة فتصغر الشرايين المؤدية الى اعضاء الجهاز الهضمي وتكبر الشرايين المؤدية الى القلب والرئتين والمخ والمراكز العصبية الاخرى . كذلك يؤخذ الدم من الاعضاء التي لا تكون بحاجة اليه ماسة ويرسل الى الاعضاء التي تفتقر اليه كل الافتقار فيصير الدم مشحوناً شحناً تاماً بالاكسيجين الذي يفتقر اليه في العضلات وقتما تدعو الحال الانسان الى النضال او الجري ، ويرسل مقدار وافر من هذا الدم المتحمل بالكثير من الاكسيجين الى المخ ليساعد في ادارة هذه العضلات

## نشاط الانسان

يكون الانسان اكثر نشاطاً في يوم صحو بارد منه في يوم رطب يغشاه الضباب ويتلبد في سمائه السحاب ، لان برودة الهواء مع جفافه تبرد جلد الانسان . وفي ذلك ما يزيد نشاط الدورة الدموية وكلما زاد نشاط الدورة الدموية كثر ما تحمله من الاكسيجين الى المخ والى سائر الاعضاء بما يجعلنا اكثر نشاطاً واخف حركة

# حديث ربات المنازل

## اصول اجتماعية او ربية

نشرتها احدى المجلات الانكليزية فعربناها لاطلاع القراء على العادات المختلفة

ان العروس المتوسطة الحال ، مع مركزها الجديد واقتباسها حياة المجتمع ، تجد صعوبات كثيرة في طريقها ، من ذلك انها لعدم تعودها الحفلات الكثيرة المتتابعة ، لاتعرف بعض الاصطلاحات المرعية في الاجتماعات ، ليس هنا قانون مسجل بكل اصطلاح . انما كل انسان يقدر بكل سهولة ان يتعلم الاصول والاصطلاحات المرعية

اصول التقديم او التعريف ( برزانته )

كثير من الناس يرتكبون اغلاطاً عظيمة في اسلوب التقديم او التعريف، وقد يرتكب اعظمها عند تعريف عائلته للغير . وقد سمعت مرة ابنة تقول لاحد السادة : «دعني اقدم لك والدتي» وهذه غلطة شنيعة : فان تقديم الوالدة لايجوز الا للعائلة المالكة . فيجب على الواحدة ان تعرف وتقدم كل واحد . وطبعاً يجب ان تقدم الاصغر الى الاكبر ، والرجال الى النساء . وعند التعريف بين شخصين من جنس واحد وعمر واحد ، يجب تقديم الاقل منزلة وجاها الى الآخر . . .

حينما يقدم اليك رجل لاجل التعرف عليه ، ابقي جالسة في موضعك ، وتعرفي عليه وانتِ جالسة . اما اذا كان اكبر منك عمراً ومتجاوزاً حد الشباب فيجب ان تقفي امامه وتتعرفي عليه باحترام

اما اذا قدموا اليك شاباً ونهضت امامه فهذا خطأ شنيع جداً

اذا قدموا اليكِ سيدة فمن اجل الآداب ان تقفي لها ، ولكن هذا غير ضروري ، ما لم تكن تلك السيدة اكبر منكِ

***

في الاجتماعات يحدث غالباً عوائق صغيرة في الدخول والخروج من الباب، فتقول الواحدة للاخرى تفضلي انت اولاً . . . . والحال ، لا لزوم لهذه الرسميات ، وعلى السيدة التي هي اهم الضيوف ان لا تدع مجالاً لذلك ، انما تسرع من دون دعوة وتمر قبل الكل : ومعلوم ان البنات غير المتزوجات يجب ان يفسحن الطرق للمتزوجات قبلا . هذا اذا كن امام الباب اما اذا كن متأخرات فلا لزوم ان ينتظرن حتى تحضر المتزوجات

***

لا حاجة ان ترتبك السيدة باختيار البدلة المناسبة في مثل ايام كهذه بينما البدلة العمومية الشاملة الكل هي الحلة الحريرية السوداء التي بلا اكمام ، فبها تقدرين ان تحضري حفلة الشاي او العشاء حتى الغذاء ايضاً ولكن يوجد ملاحظة مهمة يجب مراعاتها جداً وهي انه حينما تكونين انت صاحبة الضيافة فالبسي ثياباً اقل قيمة من ثياب ضيوفك ولا تتزخرفي اكثر من ضيوفكِ اما اذا كنت غير عالمة ماذا تلبسين فاختاري ابسط بدلة

***

واذا سألوك ان ترفعي برنيطتك عن راسك في حفلة شاي او غداء فلا تفعلي ذلك كحديثي النعمة كذلك لا تسألي ضيوفك ان يعملوا هذا في بيتك والاّ اثبتِ نفسك انك من سكان الضواحي

ان كتابة المكاتيب الرسمية هي متعبة جداً للعروس وعلى الخصوص التي تبتدىء الرسالة بقولها :العزيز القديم (المخلص)

فاذا كتب لكِ احد بضمير الغائب ،

فجاوبيه بمثل كتابته و باختصار كلي حسب الجواب المرسل لك

ولكن اذا كانت كتابة دعوة فلا تتكلمي بضمير الغائب انما اكتبي بصورة رسمية على القاعدة الحديثة بقولك : «يسرني جداً ان تشرفوا . . . .»

فتنجو كتابتك حينئذٍ من الاغلاط

***

الظاهر ان ترتيب مائدة العروس في اول وليمة تقيمها في بيتها امر مرتبك جداً وذلك ان اهم سيدة بين الضيوف يوضع كرسيها عن يمين العريس واما اهم رجل بين الضيوف فيوضع كرسيه عن يمين العروس • و بعد ذلك يجوز لسائر المدعوين ان يجلسوا كيفما شاؤوا

الا اذا كان هناك معتمدان اوسفيران واحدحالي والاخر سابق ففي اجلاسهما بعض الصعوبة فاحسن شيء هو ان يجلس احدهما قبال الآخر وعند ذلك لا لزوم في ان تجلس السيدة الى رأس المائدة وزوجها في الطرف الاخر

والعادة الشائعة الان عندما يتجاوز عدد المدعوين الـ ٦ ان يكتب اسم كل ضيف على ورقة صغيرة وتلصق على الكرسي المعين له على شرط ان يكون الجلوس بالترتيب المعهود وهو ان تجلس كل سيدة والى جانبها رجل

# كيف يجب ان تعتني بشعرك

معربة عن الانجليزي

كثيراً مانرى مخالفة في الاراء والمقررات بخصوص انماء الشعر وغزارته ،

ولكني اهدي اليوم الى آنسات سنة ١٩٢٥ نتيجة اختبارات خبيرة ماهرة في معالجة الشعر وتحسينه ، ذلك اذا كن يودن ان يظهرن بهيئة مقبولة في شعورهن الطويلة هذا اذا احببن التنازل عن قص شعورهن ولا يخفى ان قص الشعر نشأ عن بعض فتيات الروس العاملات في الحقول والمزارع . ثم حذت حذوهن البنات المشتغلات في المعامل والمخازن اذ انهن راين ذلك ايسر لهن واسهل فما لبثت بعض السيدات ان ضجرن من « تفرش » شعورهن على العادة المألوفة وتعبن من تغيرات ازياء الشعر ورفعه ولا سيما في السهرات الحافلة فاخترن اسهل الطرق وهو قص الشعر فانه لايحتاج الى تعب . وهكذا اصبح قص الشعر « مودة » عمت الكثيرات من البنات والاوانس والمادامات والارامل والخادمات في الغرب والشرق

ليس لي مقدرة ان اغير اعتقادك الان ايتها السيدة في تطويل شعرك ولكني لا اضن عليك بالوسائط التي تكثر شعرك وتطوله لان اميال النساء مهما طالت فلا يبقى الى الابد وعليه فان الميل الى قص الشعر لن يدوم فيها ان شركة كبيرة لعمل دبابيس شعر جذابة ، وزخارف للرأس قد اخذت تتأسس ، فلن يسع السيدات لدى مشاهدتهن « الجديد » من ان يرخين شعورهن ويعمدن الى كل واسطة لاجل انمائه واطالته

ان الشعر المقصوص جميل والاجمل ان يكون طويلا ومرفوعاً بهيئة جذابة جميلة تجعل رأس المرأة وقوراً مهيباً عظيماً وبعكس ذلك يكون امر البنات الصغيرات ، فانه لاشيء ابشع من الابنة الصغيرة الظاهرة بشعر مسترسل على ظهرها

ان كنت ايتها السيدة تودين تربية شعرك فلك ان تجري العملية الآتية :

ضعي قليلاً من الماء على الشعر وافركيه فركاً متتابعاً على نظام واحد وباعتدال اي لا بسرعة ولا ببطء واذا كان شعرك ناشفاً فاضيفي على الماء قليلاً من « البورق » او قليلاً من الماء القلوي وعند ما تنتهي من غسل الشعر ضعي قبضة بورق في ماء حار وصبيه على شعرك واذا كان شعرك خشناً وصلباً فاضيفي ملعقة كبيرة من خل العنب على آخر طاس تسكبينه على شعرك فان الخل يجعله ناعماً براقاً ومانعاً للقشرة التي تظهر بعد الاستحمام

وهذه الطريقة لا تجدي نفعاً اذا استعملت مرة واحدة انما يجب تكرارها

واذا كنت تودين ان تلفي شعرك فاحسن طريقة ان تمشطيه من اسفل الرأس الى فوق



## اين سليمان الحكيم ؟

من اخبار بوزن بالمانيا ان امرأتين في احد مستشفياتها وضعتا مولودين ذكرين في يوم واحد فاخذتهما ممرضة الى الحمام لغسلهما وبينما هما في الماء تبين لها انها نسيت ايهما ابن هذه وايهما ابن تلك ولما كان وجه الشبه بينهما عظيما لم تستطع تميز الواحد عن الآخر وازدادت حيرتها لما رأت احدهما يموت بين يديها فلم تعلم لمن تعطي الحي وابلغت الامر الى مديري المستشفى فقرروا ان يعنى المستشفى بتربيته حتى يبلغ الثالثة وعندئذ يقابل باحدى المرأتين ويكون وجه الشبه بينه وبين احداهما اسطع برهان على انه ابنها

# فوائد منزلية

## (١) لازالة التعب

ان كنت تشعرين بتعب في جسمك فجربي الاستحمام على الصورة الاتية : خذي كمية من « النخالة » وضعيها في قطعة « شاش » واستحلبيها في الماء حتى يصير كالحليب ثم ضيفي اليها قليلا من النشادر او الكاونيا وبعد ان تستحمي جيداً صبي ذلك الممزوج ، على جسمك ، اما بواسطة حنفية واما صباً بسيطاً ثم تنشفي جيداً وخذي قليلا من الراحة فبعد ذلك تشعرين بانتعاش تام ونشاط كلي

## (٢) مسهل طيب وفعال

اذا كنت تابين اخذ اي مسهل لكراهة رائحته او طعمه فاستبدليه بقليل من زهر الاثمار كاللوز والمشمش والخوخ وغير ذلك ، وذلك بان تأكلي الزهر فقط بقدر ملء « فنجان » قهوة كبير . فانه يفعل فعل المسهل بلا ادنى انزعاج ومن دون مغص او اي اذى كان

## تنظيف الثياب

لا ترسلي ثياب السهرة اوغيرها الى محل الغسل والتنظيف حين تلحقها لطخة وسخ بل خذي كمية من البترول المكرر وغطسي فيها موضع اللطخة ثم ارفعيه. وكرري العملية ٦ مرات ثم علقي الثوب في الغرفة وافتحي الشبابيك والباب واحذري من ان يكون في الغرفة نار او سيجارة مشتعلة ولاحظي الشرط السابق وهو ان لا تكون الغرفة مسدودة وذلك لكيلا يضرب البخار براسك فيؤذيك.

واذا لبست « اسكربينة » السهرة وكانت محلاة بالفضة او الذهب فحينما تخلعينها لفيها بلو رق الاسود فانه يحفظها من اغبرار اللون وتعتمه

اذا تركت المكواة ( الاوتي ) لشدة حرارتها اثراً على الثوب فبلليه بالماء البارد واتركيه الى ثاني يوم واذا وجدت ان الاثر لم يزل ظاهراً فانه لا يمحى ابداً

## اسوداد الفضة

تسود الفضة حين تعرضها للهواء زمناً طويلاً . لان الهواء يحتوي على مقدار صغير من غازات الكبريت التى تنبعث عادة من الكبريت الموجود كمادة غريبة في الفحم وفي انواع الوقود الاخرى حين احتراق هذه المواد . فتتشبث الفضة بهذه الغازات ويتكون منها على سطحها مركب اسود ( كبرتيد الفضة )

## عرق الاقدام

يشكو بعض الناس من كثرة العرق في اقدامهم الى درجة تضايقهم وهو مرض سيء ينشأ غالباً من عيب في الحالة الصحية العامة للشخص . وقد يصاب به بعض الاطفال ثم يزول تماماً في كبرهم ولكنه مرض متعب في سن الكهولة . وعلى كل حال فالنظافة هي اول ما تجب مراعاته ، وينبغي ان تغسل الاقدام ليلاً بماء دافئ مضافاً اليه قليل من ( سائل كوندي ) بنسبة ملء ملعقة شاي صغيرة الى نصف لتر من الماء وينبغي ان تغسل الاقدام في هذا المحلول بعد كل مجهود من مشي طويل او تمرين رياضي

ومما يصلح لمعالجة الاقدام المصابة بالعرق الكثير ان تغسل في حمام مكون من اوقية من ملح البحر واوقية من البوراكس ونصف اوقية من الشب : فان هذا المزيج يقوي الاقدام . ويجتنب قطعياً لبس الجوارب المصنوعة من القطن ويستعاض عنها بالجوارب الخفيفة المصنوعة من الصوف وينبغي ان تغير كل يوم.

وان تراعى الحالة الصحية العامة بكل دقة وقد يكون تناول دواء مقوّ للجسم سبباً في زوال العرق من الاقدام باسرع وقت

# هدايا

## مختارات في الحجاب والسفور

جمعها ورتبها مصطفى عبد الجبار القاضي

اهدانا حضرة مصطفى افندي عبدالجبار القاضي هذا الكتاب النفيس وهو « مجموعة مقالات علمية اجتماعية اخلاقية ادبية لطائفة من كتاب وكاتبات القطرين مصر والعراق - مزين بالرسوم » فنشكر لحضرته هديته ونثني على اهتمامه بما يتعلق بالنهضة النسوية ونحرض القراء والقارئات على اقتناء هذه المجموعات الطيبة

## مختارات القصص

جمع وترتيب ادارة مجلة الكشاف العراقي

يسرنا ان نرى مجلة الكشاف العراقي الغراء تسير في طريق الابتكار والتقدم فها انها قد جمعت هذه المختارات الادبية « اللذيذة » وحلت صحائفها برسوم فريقٍ من رجال العراق المعروفين في عالمي السياسة والادب ، واهدتها الى كل مشترك دفع بد الاشتراك عن سنة . فنثني على همة ونشاط القائمين بشؤون مجلة الكشاف العراقي ونتمنى لهم ولمشروعهم كل تقدمٍ ونجاح

## مينرفا

مجلة ادب وفن واجتماع

صاحبتها ماري يني

بيروت

دخلت هذه المجلة الغراء في عامها الثالث وها ان العدد الاول من هذا العام يوضح باجلى بيان الجهد الذي بذلته حضرة صاحبتها والانفاق الذي تسير اليه فنتمنى لهذه المجلة النفيسة دوام النجاح والرقي والرواج .